بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

الحمد لله الذي وفق من شاء من عباده لعلم العروض ليميز به صحيح الشعر من مكسوره
ويجعل افكارنا قاصرة لانال العلا بالمنطوق ولا بمفهومه والصلاة
والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه
وبعد فهذا شرح على الخزرجية المنظومة على بحر
الطويل في علم العروض والقوافي نظم العلامة ضياء الدين
ابي محمد عبد الله بن محمد الخزرجي المالكي الاندلسي طيب الله
ثراه وجعل الجنة مثواه يحل الفاظها ويبين مرادها ويفتح
رموزها وسميته بفتح ذي البرية شرح القصيدة
الخزرجية والله اسال ان ينفع به ويجعله خالصا لوجهه
الكريم قد جرت العادة بالابتداء بالبسملة فحريا بالحمد ولقائل ان
يقول ذلك نقضا لقوله بواو العطف في الدر النسيج
والشعر وهو لغة العلم والفهم وعرفا كلام تنفي موزون
قصدا امران وهو لغة النزول بها عند الاشعري ذلك لقوله تعالى
في العرق عروضه اي الشعر والعروض لغة مران
الشعر والناحية وعرفا يقال للجزء الاخير من الشطر الاول
من البيت وسياتي وتفصيل هذا العلم والمراد ان مذكر والعروض
يونث فجوز ذكره تسمى بالياء التحتية كما نقل عن الفراء بالنون قيه اخذا
ذكره النحاة من ان الضمير اذا وقع بين مذكر ومونث يجوز
تذكيره وتانيثه وها التنبيه اي ها ايها الانسان انظر
لتانيث اسمه تدرك النقص الى الزيادة لشيء حتى ليست
والنقصان اي الزيادة لشيء علته والنقص والزيادان
بدليلهما بفتح الياء اي على علتهما الفتى اي العالم بهذا الفن
واعلم ان كل علم احد اموضوعا ومسايل وغاية
فحد هذا العلم علم باصول يوزن بها صحيح اوزان الشعر

وانواعه اي الشعر باعتبار الجزء
عند الخليل قل الها الوفي هو خمسة عشر باسمان
العين في لغة وعند الاخفش ستة عشر بزيادة
المتدارك وهذا باعتبار المشهور عند قصها العرب
والا فقد جاءت اشياء لنيرة شاذة وكما تسمى المذكورات
انواعا تسمى اصولا اوعاريل وبحورا وسطورا كلها تالف
من حركات وسكنات كعوض وسباعي بها عيلن فرعين
ساكن اسباب واوتاد لاسوتد اي لا عيلن الجزء بين فارق
الف توع من اقل من خماسي اوسباعي او اكثر منه فليس
باصل كاساتي واول نطف اي منعوف المرء حرف
محرك وهو لغة التعدد الا ان بالسالمين فان ياتي
بعد الاول حرف ثان قيل لمجموعهما ذا اي هذا اسبب
وهو لغة الحبل بدا اي ظهر وهو خفيف متى يسكن ثانيه
كقد وسمي خفيفا لخفته بسكون اخره والا اي وان لم يسكن
ثانيه فضده اي سبب ثقيل كوكب وسمي ثقيلا لثقله
بحركة اخره وقل لمجموعهما ما في وتد بكسر التا وفتحها
ان زدت عليها حرفا تالتا لا امترا اي بشك فالمراد ان
المسمى بالوتد مجموع الحروف الثلاثة لا الاثنان ان زيد عليها
ثالث ولما خص الثاني بلفظ السبب والثالث بلفظ

من الاصل ما علا
طويل مديد بسيط وافر كامل هزج رجز رمل سريع منسرح خفيف مضارع مقتضب مجتث متقارب متدارك

الوتد لان الساكن حرف للرخاف والتحيز وشبهه بالجبل الذي
يستطيل ارتفاعه ويوصف بالاذى والثبات غير موصوف للرخاف والزوال
عرضت له علة دامت فشبهه بالوتد الثابت في الارض
كلها وسبب وتد مجموع نحو فعل من كلمتين لان احدهما سالم
وسمي سببا لضعفه اي بضد الوتد المجموع وهو الوتد المفروق كقولنا
من كل متحركين بينهما ساكن كقتال وطال وكل من فعل وفعول
مفعول اول تسمية وسكت عن ذكر اسم الفاصلة الكبرى والصغرى
لتركبها من السبب بقسميه والوتد المجموع اذ الصغرى ثلث
متحركات بعدها ساكن كسماء لا واكلا والكبرى اربع متحركات
بعدها ساكن كسماء لتا واكلتا ومجموعهما الستة فقولك
لم اره على ظهر جبل سمي سببا ومن جنسه ما
اي السبب والوتد اخر قولك اي جاء وحصل والخبر
كامر فشمان بينهما اما ابدله منه بقوله خماسية اي الخبر
كفعولن فل والفاعلن منه كفاعلن وكل واحد من التفاعيل
اما ثنائي ف من عشرة احرف مجموعها قولك لجحت سوف تنا
وتسمى حروف التقطيع ثم بعد توفيق الاساس والاوتاد
وان الخبر مركب من سبب ووتد لا بد فوتك اخر تركيبا بالنصب
بالتمييز اي لا بد فوتك يتجاوز ذلك بوقوع اخر بقسميه الخماسي والسباعي
من قهقة التركيب وفي نسخة تركيب بالرفع بالفاعلية
اي لا بد فوتك التركيب اي معرفة تركيب الخبر وسوف اذا الى
حين لا بد فوتك ذلك ثم اي تنظر اخر المركب وهو باذكره مع
بيان الاصل والفرع منه بقوله فعولن لتركبه من وتد
مجموع فسبب خفيف ومفاعيلن لتركبه من وتد مجموع وسببين
خفيفين ومفاعلتن لتركبه من وتد مجموع فسبب ثقيل
فخفيف وفاع لاتن لتركبه من وتد مفروق فسببين ع

خمسة فاعل وهو الهجاء الاربعة الاصول المتفرعة عنها سبعة ثم الثاني على الاوتاد وتاسعها
البيت المتفرعة عنها سبعة ثم الثاني على الاوتاد وتاسعها
عنها واثنتا الستة والعشرة التي مجموعها معدودها مذكر
لوقوعه اولتاء دليله بالكلمات ومجموعها الاصول الاربعة عشر
مجموعة وفرعها الستة عشر فاعلاتن اي عشرها مع
الدائر الى ترتيبها البيتان المذكوران بقوله اصابت
وزنه فعولن وهو الاصل الاول والتاء رمز الالف رمز بها
وزنه مفاعيلن وهو الاصل الثاني والحاء رمز بالجوارحنا
وزنه مفاعلتن وهو الاصل الثالث والنون رمز بالتحيز قد رتوني
وزنه فاعلاتن للمعروف الوتد وهو الاصل الرابع والالف
اشارة بالدال ولا بصر تقدم الفاء وضم ترتيب الاحرف
حروف الجد من الالف الى الياء كما بالتاء والفا لتشتت منهما
هي ملغاة بهمة وزنه فاعلن ولا بصر تقدم لما لتكررها
من ملغاة وهذا فرع فعولن لتقدم سببه على وتده فصار
لن فعوا ووزنه فاعلن وهذا اول الفروع وخامس
الاجزاء العشرة والباء رمز بها كوقعيهما ووزنه مستفعلن
المجموع الوتد وهو اول فرعي مفاعيلن لتقدم سببيه على وتده
فصار عيلن مفاو وزنه مستفعلن وهذا سادس العشرة
والباء رمز بالواو والكاف ملغاة سوى حال من ضمير وقعيهما
وهو تكلمه فما ملغاة زائراني ووزنه فاعلاتن المجموع الوتد
وهو ثاني فرعي مفاعيلن لتوسط وتده بين سببيه فصار
لن مفاعي ووزنه فاعلاتن وهذا سابع العشرة والباء اشارة
رمز بالراي فيها لا تلفت له بالا واهمها ملغى تحتهما ووزنه
مستفاعلن وهو اول فرعي مفاعيلن لتقدم سببيه على وتده
فصار عيلن مفا ووزنه مستفاعلن وهذا ثامن العشرة

قف على حرف التقطيع

فهو حشو على لا عراب المؤلف ويدخل على الثاني لكن سكت
بأوه الوزن او الوصل بنية الوقف والمراد بالهاوي الالف المنقلبة
من صفاتها وبينها وبين الروي حرف واحد كما افاده قوله
وثالثها اي الهاوي الروي ومحل كونه ثالثا اذا كان عين
والروي من كلمة بالسكان الام او كان من كلمة والروي من
آخر نحو ذق الالف للوزن والدال منه امتداد اي من جزئيات
امتداد ما ثلاثا كلمة التاء سبس بان يكون للوصل ضميرا او الروي
هو الضمير كقاف داركِ او بعضه كهما فان لم تكن الكلمة
الاخرى ذات امتداد لم يكن تاء سبسا كقول العجاج فقلقلن به اذا احما علقت النبط يلعبون الوجاه وقلقل الروي
الف التاء سبس لانه ان كان الروي ضميرا متصلا بكلمة التاء سبس
نحو داركِ وغيرها لانه ان كان الروي ضميرا منفصلا عن تلك
الكلمة نحو خويدة انا او كان بعض ضمير متصلا بها نحو كاهما
هذا حاصل ما ذكره الحال بين واصل وكلام غيره يقتضي انها
انما تكون لازمة في العشر الاواخر وفي حد ما قيل انها انما قبل
التاء سبس تفارق لها الوزن لفتحة واو الرواحل نعد بالضم
اي والحرف الذي بعد التاء سبس تقال له الدخيل كالهاء الرواحل
حرفوه اي الدخيل معي وحركة الدخيل تسمى بالشباع كسرة
حا الرواحل واذا قد عرفت اسماء حروف القافية واسمائها
فهاتيه ما يجتمع منها في القافية الواحدة سبعة اسماء يجوز افتقاها محركة
الروي ساكنة والالف تاء سبس والفا وحيل وحركة اشباع والفا في
روي وحركة سوى والهاء وصل وحركتها نقاد والالف خروج
واسقط الردف والحذو لانها لا يجامعان التاء سبس واسقط
التوجيه لان بيانه لان المقيد لا يجامع الخروج ثم بين من بقية

كلمة واحدة

وغايته ما يجتمع من هذه الاسماء في القافية لنعته ومثالها رقمها

عيوب الشعر

عيوب الشعر ستة بقوله من سناد اعد الى حاز الحذو وفي
في الشعر والسناد كل عيب يحدث قبل الروي وافسنا مع ستة
اصلها سناد الاشباع المشار اليه بقوله بدا وهو اختلاف
حركة الدخيل نحو عالم بكسر اللام وعالم بفتحها وحو التاء والحذو
والحذو اوله ثانيها سناد التاء سبس المشار اليه بقوله
وتاء سبس وهو نزكة في بيت دون اخر نحو سالم وسلما لكنهما
سناد اكد والمشار اليه بقوله وحذد وهو اختلاف حركة ما قبل
الردف بفتحة مع غيرها نحو حريبا والمعوزا بضمها سناد الردف
المشار اليه بقوله ورد فما اي القافية وهو نزكة في بيت دون
اخر نحو لا تقصد ولا تقصد خامسها سناد التوجيه المشار اليه
بقوله وتوجيهها اي القافية وهو تغيير ما قبل الروي من
المقيد بفتحة مع غيرها مثل اردتحي دفح ورفح فسادسا اي مع
سناد التوجيه وقل بفتحة الحشو وان كانت فتحة الحشو حاجزة
كما قدمته ولم يشر اليه اعتمادا على فهمه من وصف الاربعة
السابقة بمتفق دون غيرها ومستكمل الاخرا بالقصر
للوزن اي والشعر المستكمل الاخر انما استكمل اباءته لها
الدهر سناده اي القافية عيب السناد وانواعه الحشو هو الساد
بالنصب اي سبب في كل منها كما مثل الاخر اسلم من السناد
كما في بحر الرجز لكن بينهما فوق من وجهين اشار الى اولهما بقوله
يعني ان القبض دون الساد في الرتبة لانه يحدث السناد ولو
سنحسا كوقوع الضم مع الكسر والى ثانيهما على طريق اللف
والنشر المرتب بقوله لو من يحسبي اي السناد يعني ان الساد
لو من بعد السناد والقبض اذ ربما كان بعد سناد مستحسن وهو
مستكمل الاخر اغرة من محرق ومسطور ومهوك فلا تسبني بالواو والصاد
وان عدم سناده لان حرفه وسطه وبعلة عيوب ٥ وقد الحاذ
بعلو

المستقبح كوقوع الفتح مع ضم او كسر والياء وتجنب السناد مع

شوف الاحتضار الناظم الى قلة العبارات وقدم واخر في القافية وفرق بين الحبيب يا حبيبي ثم بين ان للقوافي تسع صور ست مطلقة وتلك مقيدة فقال ومطلقها اي القافية اي صورها وهو الروي المركب الموصول امّا للين اي بحرف اللين واما بحرف الهاء ستة اي صور القافية لان الروي مع كل من اللين والهاء امّا مردف او موسس او مجرد من الردف والتاسيس كما سياتي فحصل عندنا بالاحتضار ستة المردف الموصول باللين كقوله وعفت الديار محلها فمقامها والموسس الموصول باللين كقوله كليني يا اميمة ناصب والمجرد الموصول باللين كقوله ولم اعطكم في الطوع مالي ولا عرضي والمردف الموصول بالهاء كقوله عفت الديار محلها فمقامها والموسس الموصول بالهاء كقوله في ليلة لا يرى بها احد الا على بحلسنا الا لؤمها والمجرد الموصول بالهاء كقوله الا فتى نال العلى بهمته واما بالبسط فخمس وثلثون لان حرف اللين اما الف او واو او ياء والهاء اما متحركة بيتها الف او واو او ياء وذلك احدى وعشرون او موسس وذلك سبع واما مجرد وذلك سبع ايضا فالمجموع عندنا ستة وثلثون اي القافية اي صورها بالاحتضار تسعا بالروي المقيد اي معه عكس بالجر تبديل من المقيد وبالرفع خبر مبتدا محذوف اي وهو عكس ذا اي عكس المطلق فهو الروي الساكن كالراء او المضموم بغير اين وهاء كالتاء وتسع بالبسط اربعين اما المقيد فلان صور المقيد بالاحتضار تلك لانه اما ان يكون مردفا كحيّ او من تم او موسسا كحوتا مزاورا او مجردا من الردف والتاسيس كحيّ لان الالف فحكمه واذا ضممت الثلث الى الست بلغت تسعا واما الثاني فلان صور المقيد بالبسط خمس لان الروي اما مردف بالف او واو او ياء واما موسس

واما ساكن والروي مع كل منها اما مردف بالواو او الياء او مجرد كل ح

اومجرد واذا ضممت الخمس الى الخمس والثلثين بلغت اربعين وهو اربعون وبالاحتضار تسعا اما هو بعد المقيد واحدا اما بعد اربعين كل صنف فتبلغ بالاحتضار اثنى عشر وبالبسط اثنين وارعين ثم قدم عجز على عجز صور المطلق والمقيد فتمت خمسا واربعين فقال مخرجها اي المطلق بقسميه اللين وجوه حصرها فيها فقال وارد فيها اي اثبت معه والهاء والمقيد من الردف والتاسيس واسسنها اي اثبت مع كل منهما بالتاسيس كل منهما بالردف اي كلا من المطلق والمقيد بقسميه فقد تزيد صورة اوموسس ثم اشار الى ان المطلق بقسميه قد تزيد صورة بالاقتصار على ست فقال والاول بالجر وهو المطلق يعني بالهاء قد يحول اي يعطى المخرج اي مخرج الردف والتاسيس والتجريد منها فتكون صور المطلق بالاحتضار تسعا وتقدم بيان المخرج فيحتذى اي يشرع ذلك ويضبط وقدم بعضهم بقوله اي يحتذى به اي بالمخرج حركة اذ هو تارة يكون الفا او ضمة فواوا او كسرة فياءا والقافية تنحصر في ثمانية امور مترادف ومتواتر ومتدارك متترالك متكاوس وقد اشار الى المترادف بقوله ودود ف بالسكنين اي بالساكنين حالة كونهما حدا اي حرف البعد وبين ذا اي ما ذكر من الساكنين بما دون خمس اي باربعة احرف فاقل حركت اي محركة فصلا اي فصل وصول معترض بين ما قبله وبين ابتدا المتعلق برودف اي ردف ابتدا بالساكنين المعتبرتين في حد حروف القافية فالمترادف كل قافية احرفها ساكنان متصلان كوصبي بني عد الدار وهو الذي ابتدا به بقية الخمسة بالترتيب المشار اليه بالفضل بين الساكنين بما ذكر فقدم بعد المترادف ما فصل فيه بحرف وهو المتواتر ثم بحرفين وهو المتدارك ثم بثلاث

تعريف المترادف

وهو المتراكب ثم بارئ وهو المتجاوس وقد اشار الى المتوافر بقوله
وافر فهو كل قافية بين ساكنيها حرف نحو مالى ولاعن
والى المتدارك بقوله ودارك فهو كل قافية بين ساكنيها
وقفان نحو فعولن والى المتراكب بقوله لكل ما جف فهو كل
قافية بين ساكنيها ثلاثة احرف نحو ولا ملك والى المتجاوس
بقوله تكاوسا فهو كل قافية بين اربعة احرف نحو قد حبس
الدهر الدلة فخرى وبقى من العروض الخ ثم قوله وتنقسمها
الى القافية اخ اى دكر بعض متعلقه لكن اى البيت وذا البيت
الذى بعده فالتضمين تخليف قافية البيت مما بعده فان كان
البيت الاتى غير مستقل بنفسه فان كان مستقلا بنفسه
لكنه مشتمل على ما يتعلق به فى تفسيره الى الثانى فليس بعيب
واشار الى الاول بقوله وتكريرها اى القافية فما دون
سبعة ابيات لم يرها وهو اعادة لفظ القافية فى دون السبعة
على القول بان القصيدة السبعة فما فوقها سواء اتحد معناها
او اختلف ونقل بعد اعن الخليل تقسيم اختلف اللفظ
اسمية وفعلية مع اختلافهما معنى كقوله هب لمجدى مضى
وذهب بمعنى احد التقديرين فليس بايطاء عنده لغيره
ورجح اى الجمهور انه تكريرها لفظا ومعنى دون السبعة
والعمل على هذا او لم يطل بان كان اى يريد فتح كلما وذا اى فرقا
بين اللفظين وسقص كلما بعد وبحسب كلمة بتكرير القافية تكريرا
غيرها كتكرير احد النصفين الاول من المصراع عن الثانى كما مر
آخر فليس بايطاء واشار الى الاقفاء بقوله والاقفاء بالذى هى
تنوع العروض اى اختلافها بكامل اى فيه كقوله وهى الشاعر فيه
من عروضيه الاولى السالمة الى المعروضة الخ بيت الحذا والعكس

القافية

وخص بالكامل لكثرة دوائره وقل مثله اى الاقفاء
التجريد بانكا المهملة الواقعة فى الضرب حيث فاقد التجريد
تنويع الضرب بالبيع الواحد الخ وهى البيت من احد اضرب
الطويل مثلا الى قر وهو غير جائز للمولدين كالاربعة المدرجة
تحت قوله واكمل منقسما كما مر بيانه وعاقفر على ان عيب
الشعر كلها فى القافية الا الاقفاء تخصيص بعروض الكامل
وقد كملت بتسليك اليم هذه القصيدة بحمد الله وعونه
سبعا وتسعين بيتا وسوغ حذف الناحد فى عدودها
وهى كوكبها ستا وتسعين فالذى بق سبع اى تحرو فى نحو
بق سط فى ذا العلم اى علم العروض المنوع علم القوافى والقفو
توسعرجها بكسر الحاء وفتحها وبالنصر للوقف اى تعطا
من علمها توسال عبد الله ناظمها رحمه الله تعالى ذا اى هذا الاخرجى
المرتضارى والاخرجى نسبة الى الاخرج قبيلة من الانصار من
مطالعها اى الناظر فيها فحاقه منه اى من مطالعها بالدعا
تم الشرح المبارك كله وهو نور ونصر وتوفيق لايضاح ما
يتيسر من زين على دافع العلى البر واوجهم الله الكائت
لسيد الفاتحة احمد محمد المكنى الشافعى مذهبا
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين امين
ووافق الفراغ من كتابتها
بعد صلوة الظهر بمكان
الاحد المبارك
ثانى عشر يوم فى شهر محرم الحرام سنة ١٢٠٢ وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما
محمد ماالحاط
رحمه الله
وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

نهاية المخطوطة